الدثية والعصيبية تستنجد أسعد الكامل

●،، عندما يناديا تاريخنا وإرثنا وموروثنا الثقافي يذكرنا بمكانة آبائنا والحضارة التي شيدوها وبنوها على مر التاريخ فذلك النداء وذلك التذكير إنما ليرتقي بنا هذا الجيل وهذه الأمة إلى مستوى ذلك النداء للمحافظة على ما تبقى في باطن هذه الأرض من موروث ثقافي ومادي على حد سواء يعود بالنفع والفائدة على مستقبل الابناء لنعرفهم بماضي الآباء والأجداد ويحيي فيهم روح الحب والارتباط بهذه الأرض المعطاءة وإن عطاءها كان من ابنائها وجهودهم بلانفط ولا غاز ولا بترول بل كان بالعلم والوعي بقيمة الأرض التي تمنح عندما يعطى لها من عرق الإنسان فتهب الذهب بجميع أنواعه والكنوز بجميع الاشكال تلك الكنوز التي تجعل من الإنسان عاملاً فاعلاً في إيجاد الحلول لجعل تربة هذه الأرض تعطي كنوزاً بالعمل والجهد والارتباط الحسي والمعنوي بهذه التربة الطيبة ونحن في هذا الجيل الذي ينام ويصحو على أحلام الحصول على كنوز الذهب وليالي القدر بلا عمل وبلا ارتباط يحب الوطن والبحث عن سبيل العيش الكريم تحت سماء هذا الوطن تصادفك مجاميع اختارت طريق النبش في أماكن ومواقع أثرية لمالك سابقة وحضارات سابقة والتي منها حضارة حمير في ظفار السدة وتحديداً ما يسمى بالدثية والعصيبية وقد حضرت كموقع أثري وتلك المنطقة تئن الآن تحت نير النهب والسلب لمآثر تلك المنطقة وتستنجد أسعد الكامل فهل من معين.

محمد حمود الشرجي

«المستقبل»

تتكدس بداخلي شهوة بالغة لفك رموزه والاقتراب منه بحذر إنه ذلك الشبح المختبئ خلف أيامنا القادمة والمسمى «المستقبل» شبح في هيئة أحداث فنظل نمد أكفنا لزمن كعراف يضرب الرمل ليفتش لنا عن مستقبلنا وننخر في قوائم الايام لنقرأها ونفسح لخيالنا مساحة كافية لكي تكتظ بالتوقعات دون جدوى فها نحن غرباء في مدينة الحياة نقف لتأملها ونحاول استطلاعها من بعيد وندس أعمدة أرواحنا في أرضها بكل شغف لنعرف ما تخفيه عنا و في عمق الأحداث وتموج الايام تسطع الحقيقة وتكشف أوراقها لنا وتتحول كل اللوحات الخيالية التي رسمناها بريشة التوقع إلى واقع ملموس شارح لكل تفاصيله المبهمة التي كانت نائمة فوق سرائر الزمن وبدل الوقت الرخو الذي كلفنا لانتظار المستقبل وتوقعه كأن بإمكاننا صنعه ورسمه بريشة الاجتهاد توحيد المسافات بين آمالنا واجتهادنا في تحقيقها فالاتجاهات نحو الاشياء الفارغة دوماً مفتوحة فلا تجعل أشرعتك تقودك نحوها أو تلعب بك الرياح في ملعب الوقت ويضيع يومك هدراً وماضيك حسرة ومستقبلك سراباً تتوجس من غد لم يأت ولم تفعل له فهل تعرف ماتريد ليأتي لك به أم أن شمس روحك مطفأة وأمنياتك تنقض كشيء مبهم وغير ذي ملامح.

لطيفة ماجد

الحوار هو الحل

●،، تصبح المصلحة العامة للمجتمع جزءاً من المصلحة الخاصة للفرد ويتلازما معاً وجوباً وإيجاداً، فمتى كانت المصلحة العامة للمجتمع وجدت المصلحة الخاصة للفرد، يدرك ذلك ذوو الألباب والعقول فهي كمصلحة وسيطة فطرة وخلقاً ورابطة واقعة بين المصلحتين العامة والخاصة لإدراك تحققهما سبباً ونتيجة كمصالح وحقوق مشاهدة بالحواس قائمة بالعقل، واجبة لازمة ثابتة لا يسوغ إنكارها، ومنافع لايحتمل تأويلها سلطة وولاية، وما تم بيانه يعد الجزء الأول الثابت بالحق، وهو المنهج العدل والوزن الحق.

ويجب علينا بالمقابل استكمالاً له أن نشرعه وأن نزن به على النحو الذي لزمنا معه فطرةً وخلقاً حقاً في الشرعية والتصرف بمباشرته وحسن استعماله، فينبغي علينا أن نستعمل حقوقنا ومصالحنا الخاصة سبباً لتحقيق المصلحة العامة على المجتمع حريصاً على ذلك وأن يستعمل مصلحته استعمالاً مشروعاً وفق المنهج العدل والوزن الحق.

ودون تحقيق المصلحة العامة للمجتمع ومن خلالها يستطيع تحقيق مصالحه الخاصة نكون قد استعملناها استعمالاً غير مشروع، لاينتج عنه إلا الضرر وفق منهج ووزن باطل لا أساس له، إذ قابلنا الإحسان بالإساءة.

نسأل الله تعالى أن تراعي كافة الأطراف السياسية المصلحة العامة وأن يصلح شأن بلادنا وأن تمر الأزمة الراهنة بالحسنى، كما نسأله جميعاً حسن الأعمال، إنه سميع قريب مجيب.

ونجدد دعوتنا للسلطة التنفيذية للحوار نحو بعض الإصلاحات المنشودة نواجه فيه ممثل النيابة العامة الدكتور النائب العام، بحضور عدد من أساتذة ورؤساء أقسام كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء، لنعرض فيه حجتنا على النيابة العامة التي لاينكرها أهل الحل والعقد، ومحاولاتنا تعديل تلك الإجراءات دون أدنى استجابة، للإدانة التي نقضي حالياً حكمها بالسجن عقوبة للدعوى العامة.

سائلين العلي القدير حسن القصد والإجابة وما توفيقنا إلا بالله، نعم المولى ونعم النصير.

أحمد يحيى محمد الظامين

قضية في كاريكاتير

الجمارك بدون مياه

●،، باتت حارة الجمارك الشرقية التي يقبع ساكنوها خلف جامع ومحطة صوال تتوق إلى شربة ماء منذ أيام طائلة دوناً عن باقي أحياء المحافظة!! لا ندري ما السبب؟؟

نقول ذلك بعد أن طفح كيل قاطني ذلك الحي الذين اصبحوا كأنهم يسكنون في أحدي الأرياف النائية...وهم مع كل إطلالة شمس كل صباح ومغيبها ترى نساءهم وأطفالهم يحملون العبوات البلاستيكية بحثاً عن قطرات من الماء تروي ظمأهم رغم شكاوى عديدة قدموها لمدير مؤسسة المياه بالمحافظة والذي يحيلنا بدوره إلى مدير المنطقة الثانية دون جدوى .. وما من مجيب.. ولكن نخشى إن يستجيب الله عز وجل لدعاء النساء والأطفال الذين حرموا فرحة العيد وهم يبحثون في صباحه عن قطرات يغسلون بها وجوههم!!

نقول اتقوا الله يامدراء وراقبوه وأخلصوا في أعمالكم وما كلفتم به من أمانة ستسألون عليها، وإن عليكم الالتفات إلى معاناة الناس والتخفيف منها بكل الوسائل الممكنة وخاصة في موضوع المياه التي تعتبر الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها، فمن أين للمواطن البسيط شراء وايتات الماء التي أصبحت أسعاره تقصم الظهر فيكفي المواطن ما يعانيه من مآس ومن أعباء الحياة التي أصبح الكثير عاجزاً عن تحملها في ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن، فلا تنغصوا علينا حياتنا ولاتديروا ظهوركم عن الشكوى فانتم تشوهون صورة الدولة التي تنتمون إليها، وعلى الجميع من هم في موقع المسؤولية تحمل مسؤولياتهم على أكمل وجه ومراعاة احتياجات الناس ونقول«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته« وعلى من لايجد في نفسه الكفاءة في تحمل مسؤوليته الرحيل قبل أن يرحل.

نبيهة أحمد محضور